

أُسْفِقُ وَلَا أَدَمُ. حَسَبَ طُرُقِكِ وَحَسَبَ أَعْمَالِكِ يَحْكُمُونَ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.¹⁵ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ،¹⁶ يَا ابْنَ آدَمَ، هَكَذَا أَخُذُ عَنْكَ شَهْوَةَ عَيْنَيْكَ بِصَرِيَّةٍ، فَلَا تَنُجَّ وَلَا تَبْكُ وَلَا تَنُزِلُ دُمُوعَكَ.¹⁷ تَهْذُ سَاكِنًا، لَا تَعْمَلُ مَنَاحَةَ عَلَى أَمْوَاتٍ. لَفَّ عَصَابَتُكَ عَلَيْكَ وَاجْعَلْ تَعْلِيكَ فِي رَجْلَيْكَ وَلَا تُعْطِ سَارِيَتِكَ وَلَا تَأْكُلْ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ.¹⁸ فَكَلَّمْتُ الشَّعْبَ صَبَاحًا وَمَاتَيْتُ رَوْحِي مَسَاءً. وَفَعَلْتُ فِي الْعَدِ كَمَا أَمَرْتُ.¹⁹ فَسَأَلَنِي الشَّعْبُ، أَلَا تُخِيرُنَا مَا لَنَا وَهَذِهِ الَّتِي أَنْتَ صَانِعُهَا.²⁰ فَأَجَبْتُهُمْ، قَدْ كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ،²¹ كَلِمَ بَنَى إِسْرَائِيلَ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَكَذَا مُنْجَسٌ مَقْدِسِي فَخَرَّ عَرْكُكُمْ شَهْوَةَ أَعْيُنِكُمْ وَلَذَّةَ نُفُوسِكُمْ. وَأَبْثَاؤُكُمْ وَبَثَائِكُمْ الَّذِينَ خَلَقْتُمْ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ،²² وَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلْتُ، لَا تُعْطُونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ.²³ وَتَكُونُ عَصَائِبُكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ وَنَعَالُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لَا تُنُوحُونَ وَلَا تَبْكُونَ وَتَفْنُونَ بِأَنَامِكُمْ. تَبْتَوْنَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ.²⁴ وَيَكُونُ جَرْقِيَالُ لَكُمْ آيَةً. مِثْلُ كُلِّ مَا صَنَعَ تَصْنَعُونَ. إِذَا جَاءَ هَذَا تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.²⁵ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَقْلًا يَكُونُ فِي يَوْمٍ أَخُذُ عَنْهُمْ عِزَّهُمْ، سُورَ فَخْرِهِمْ، شَهْوَةَ عُيُونِهِمْ وَرَفْعَةَ نَفْسِهِمْ، أَتْبَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ،²⁶ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمُنْقَلَبِ لِيَسْمَعَ أَدْنِيكَ.²⁷ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَتِحُ قُمْكَ لِلْمُنْقَلَبِ وَتَتَكَلَّمُ، وَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ أَبْكُمْ. وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

¹ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ،² يَا ابْنَ آدَمَ، اكْتُبْ لِنَفْسِكَ اسْمَ الْيَوْمِ، هَذَا الْيَوْمَ يَعْنِيهِ. فَإِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَى أَوْشَلِيمَ هَذَا الْيَوْمَ يَعْنِيهِ.³ وَاصْرُبْ مِثْلًا لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ وَقُلْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، صَهِعِ الْقِدْرَ. صَعْهَا وَأَيْضًا صُبَّ فِيهَا مَاءً.⁴ اجْمَعْ إِلَيْهَا قِطْعَهَا، كُلَّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ. الْقَحْدَ وَالْكِفَ. اْمْلَأُوهَا بِخَبَارِ الْعِطَافِ.⁵ خُذْ مِنْ خَبَارِ الْعِطَمِ وَكُومَةِ الْعِطَافِ تَحْتَهَا. أَغْلِهَا إِغْلَاءً فَتُسَلَقِ أَيْضًا عِطَافُهَا فِي وَسْطِهَا.⁶ لِدَلِكِ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَيَبُلُ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ، الْقِدْرِ الَّتِي فِيهَا زَنْجَارُهَا وَمَا خَرَجَ مِنْهَا زَنْجَارُهَا. أَخْرِجُوهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. لَا تَقَعْ عَلَيْهَا فُرْعَةً.⁷ لَأَنَّ دَمَهَا فِي وَسْطِهَا. قَدْ وَضَعْنَهُ عَلَى صِخِّ الصَّخْرِ. لَمْ تُرْفَعْ عَلَى الْأَرْضِ لِشَوَارِبِهِ بِالْثَرَابِ.⁸ لِصُعُودِ الْعَصَبِ، لِتُنْقَمَ نَفْمَةً، وَصَعْتُ دَمَهَا عَلَى صِخِّ الصَّخْرِ لِنَلَا بُوَارِي.⁹ لِدَلِكِ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَيَبُلُ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ. إِنِّي أَنَا أَعْطَمُ كُومَتَهَا.¹⁰ كَثُرَ الْحَطَبُ. أَصْرِمُ النَّارَ. أَنْصِجِ اللَّحْمَ. تَبْلُهُ تَبِيلًا، وَلْتُخْرِقِ الْعِطَافُ.¹¹ ثُمَّ صَعْهَا قَارِعَةً عَلَى الْجَمْرِ لِيَحْمِيَ نَحَاسُهَا وَيُخْرِقَ قَبِدُوبَ قَدْرُهَا فِيهَا وَيَفْنَى زَنْجَارُهَا.¹² بِمَسْفَاتٍ تَبْعَثُ وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْهَا كَثْرَةُ زَنْجَارِهَا. فِي النَّارِ زَنْجَارُهَا.¹³ فِي تَجَاسْتِكَ رَذِيلُهُ لَأَنِّي طَهَّرْتُكَ فَلَمْ تَطْهَرْ وَلَنْ تَطْهَرْ بَعْدُ مِنْ تَجَاسْتِكَ حَتَّى أَجِلَّ عَصِييَ عَلَيْكَ.¹⁴ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. بَأَيِّ قَافِعَلُهُ. لَا أَطْلِقُ وَلَا